

لسان العرب

(() تابع 1) نقب الذَّقْبُ الثَّقْبُ في أيِّ شيءٍ كان نَقَبَهُ يَنْقُبُهُ
نَقْباً ويقال نَقَبَ الرجلُ على القومِ يَنْقُبُ نِقَابَةً مثل كَتَبَ يَكْتُبُ
كِتَابَةً فهو نَقِيبٌ وما كان الرجلُ نَقِيباً ولقد نَقَبَ قال الفراء إذا أَرَدَتْ أَنه
لم يكن نَقِيباً ففَعَلَ قَلتْ نَقْبُ بالضم نِقَابَةً بالفتح قال سيبويه النِقَابَةُ بالكسر
الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفي حديث عُبَادَةَ بن الصامت وكان من
الذُّقْبَاءِ جمع نَقِيبٍ وهو كالعَرِيفِ على القومِ الْمُقَدِّمُ عليهم الذي يَتَدَعَّرُفُ
أَخْبَارَهُمْ وَيُنْذِقُّبُ عن أحوالهم أي يَفْتَتِّشُ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
جَعَلَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ كُلِّ واحد من الجماعة الذين [ص 770] 111111 بايعوه بها
نَقِيباً على قومه وجماعته ليأْخُذُوا عليهم الإِسْلَامَ وَيُعَرِّفُوهُمْ شَرَائِطَهُ وكانوا اثني
عشر نَقِيباً كلهم من الأنصار وكان عُبَادَةُ بن الصامت منهم وقيل الذَّقْبُيبُ الرئيسُ
الأكْبَرُ وقولهم في فلانٍ مَدَنَاقِبٌ جَمِيلَةٌ أي أَخْلَاقٌ وهو حَسَنُ الذَّقْبِيَّةِ أي
جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ وإِنما قيل للذَّقْبِيبِ نَقِيبٌ لِأَنه يَعْلَمُ دَخِيلَةَ أَمْرِ القومِ ويعرف
مَنَاقِبَهُمْ وهو الطريقُ إِلَى معرفة أُمُورِهِمْ قال وهذا البابُ كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّأْثِيرُ الذي
له عُمُقٌ ودُخُولٌ ومن ذلك يقال نَقَبْتُ الحائطَ أي بَلَغْتُ في الذَّقْبِ آخِرَهُ ويقال
كَلَابُ نَقِيبٌ وهو أَن يَنْقُبَ حَنْجَرَةَ الْكَلْبِ أَوْ غَلَامَتَهُ لِيَضْعُقَ صَوْتُهُ
وَلَا يَرُ تَفْغِصَ صَوْتُ نُبَاحِهِ وإِنما يفعل ذلك الْبُخْلَاءُ من العرب لئلا يَطْرُقَهُمْ ضَيْفٌ
بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ وَالذَّقْبَابُ الْبَطْنُ يقال في المَثَلِ في الاثْنَيْنِ يَتَشَاوَرَانِ
فَرُخَانِ في نِقَابٍ وَالذَّقْبِيبُ الْمَرْمَرُ وَنَاقِبَتُ فلاناً إِذَا لَقِيَتْهُ فَجْأَةً
وَلَقِيَتْهُ نِقَاباً أي مُوَاجَهَةً وَمَرَّتْ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَبَنِي فِيهِ فلانٌ نِقَاباً أي
لَقِيَنِي عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَا اعْتِمَادٍ وَوَرَدَ الْمَاءُ نِقَاباً مِثْلَ التَّرْقَاطِإِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ
مِنْ غَيْرِ أَن يَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَنَقَبُ مَوْضِعٌ قَالَ سُلَيْكُ
بْنُ السُّلَيْكَةِ وَهْنٌ عَجَالٌ مِنْ نُبَاكِ وَمِنْ نَقَبِ